

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

إن نوع هذا البحث هو البحث الوصفي بالمدخل الكيفي، لأن البحث الكيفي أو النوعي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وعلى الفهم الأعظم لها^{٧٧}. وقال كرسويل *Creswell* أن الكيفي يقوم على أساس البدء أو التفكير بالجزء إلى الكل. حيث تبدأ الباحثة من البيانات التي جمعها أو المشاهدات التي لاحظها ليصل إلى نتائج معينة، ويعني هذا أن الفرضيات والنظريات تظهر أو تشتق من مجموعة البيانات أثناء عملية جمع البيانات ويعد تحليلها ويعتمد البحث الكيفي على استخدام الطريقة الإستقرائية^{٧٨}. حيث تبدأ الباحثة من البيانات، وقد تستخدم النظرية العلمية للتوضيح وتنتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.

^{٧٧} أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي و خالد محمد أبو شعيرة، *البحث النوعي في التربية والعلوم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩) ص ٣٣.

^{٧٨} John W. Creswell, *Qualitative Inquiry & Research: Choosing Among Five Approaches: Penelitian Kualitatif dan Desain Riset*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014) h.50.

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ويسمى بالوصفي لأن الباحثة سوف تصف طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. وتستخدم الباحثة بطريقة الوصفية هي: تهدف إلى وصف الظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وتريد الباحثة الوصول إلى معرفة عميقة عن مميزات وعيوب طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

ب. ذات البحث

وذا البحث في هذه البحث هي طلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

ج. موضوع البحث

وموضوع البحث في هذا البحث هي طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

د. البيانات ومصادرها

١. بيانات البحث

البيانات التي تجتمع في هذا البحث تتكون من نوعين وهي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية لهذا البحث هي الحجة الأساسية المتعلقة بجمع البيانات مباشرة^{٧٩}. التي تتكون البيانات المصدرة من المقابلة (مع مدير المعهد والأستاذ)، ولكشف ولكشف طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو مأخوذة من عملية تعليم فيه، ومن الملاحظة بالمشاركة في أنشطة اليومية مع طلاب في الفصل الخامس والطالبات في فصل المتفوقات في المعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. ولكشف مميزات طريقة تطبيق المفتاح للعلوم وعيوبه في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. مأخوذة من عملية تعليم فيه

⁷⁹ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: BISA Press, 2013), h.69.

ومن المقابلات مع الأستاذ ومدير المعهد في طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية، هي البيانات التي يتم الحصول عليها. تتضمن البيانات الثانوية لمحة عامة عن موقع البحث. هذه البيانات مكملات البيانات الأساسية، بما في ذلك:

١. موقع ووصف مختصر لمعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.
٢. نبذة عن معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.
٣. الرؤية والرسالة والأهداف لمعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.
٤. حالة المعلمين والمعلمات بمعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.
٥. حالة الطلاب والطالبات بمعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.
٦. المرافق والبنية التحتية بمعهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

٢. مصادر البيانات

بالنسبة للحصول على البيانات، تستخدم الباحثة مصادر البيانات لأن مصادر

البيانات هي مصادر لمعرفة مكان الحصول على البيانات:

١. المشاركون : الطلبة والمعهد الذين يقومون بطريقة تطبيق المفتاح للعلوم في معهد

دار العلم الإسلامي بنجر بارو.

٢. المخبرون: الأطراف التي يمكنها تقديم المعلومات ومعرفة البحث المراد دراسته،

مثل مدير معهد دار العلم الإسلامي بنجر بارو.

٣. الوثائق: يمكن أن تأتي البيانات المتعلقة بالبحث من تقارير أو مصادر مكتوبة

حول موقع البحث والبيانات الأخرى في تطبيق طريقة المفتاح للعلوم.

هـ. أساليب جمع البيانات

أما أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي:

(١) الملاحظة

الملاحظة فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور

واكتشاف أسبابها وقوانينها. أو الملاحظة تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر

المدرسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى^{٨٠}. والملاحظة التي

^{٨٠} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر ٢٠٠٠)، ص ٣١٧.

قامت بها الباحثة في الملاحظة بالمشاركة^{٨١}. وبالمشاركة حيث تعيش الباحثة الحدث نفسه، ويكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها^{٨٢}. وأما بالمشاركة هنا ملاحظة الباحثة في أنشطة التعليم بطريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجر بارو.

وفي هذا البحث، شاركت الباحثة مباشرة في الأنشطة التعليمية بطريقة تطبيق المفتاح للعلوم للطلاب في الفصل الخامس والطلابات في فصل المتفوقات. تتم هذه الملاحظة أيضا من خلال الإتفاق مع موضوع البحث فيما يتعلق بالمكان والزمان والأدوات المستخدمة في هذه الملاحظة، مثل كتاب المفتاح للعلوم، وورقة مذكرة البحث وكاميرا لالتقاط الصور ونتائج الأحداث التي تتم ملاحظتها. يتم تنفيذ طريقة الملاحظة هذه لاكتشاف طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجر بارو، ولاكتشاف مميزات طريقة تطبيق المفتاح للعلوم وعيوبه في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجر بارو.

^{٨١} عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث، ص ٧٠

^{٨٢} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظري....، ص: ٣٢١

(٢) المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحثة والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، تسعى الباحثة للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة^{٨٣}. وقامت الباحثة في هذا البحث باستخدام المقابلة المنظمة من حيث أسئلتها محددة مسبقاً، يتم طرحها على جميع المخبرين. وتجري الباحثة مقابلة مع مدرس طريقة المفتاح للعلوم لاستكشاف بيانات عن طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو، وعن مميزات طريقة تطبيق المفتاح للعلوم وعيوبه في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

(٣) الوثائق

الوثائق طريقة التوثيق في الحصول على بيانات عن أشياء أو متغيرات مثل المذكرات والصور والكتب والصحف والمجلات أو الملفات المتعلقة باكتساب طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. وأما في هذا البحث تستخدم الوثائق المكتوبة والمحفوظات لحصول مصادر البيانات حول الحالة العامة

^{٨٣} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظري....، ص: ٣٢٣

للمعهد دار العلم الإسلامي بنجر بارو والرؤية والبعثة عن المعهد، المرافق والبنية والتحية،
وحالة الأساتيد والطلبة فيه.

و. أساليب تحليل البيانات

وذهب أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندري وخالـد مُجـد أبو شعيرة أن
تحليل البيانات في العملية المنظمة للبحث في النصوص المقابلات والملاحظات الميدانية
والمواد الأخرى التي جمعت من خلالها البيانات وتنظيمها لزيادة فهم الباحثة لها ولتتمكن
من تقديم ما اكتشفه الآخرين^{٨٤}.

وأما أساليب تحليل البيانات في هذا البحث قامت الباحثة على مذهب ميليس
Miles وهو *Huberman*، وتحليل البيانات هذا المذهب يتكون من أربعة أنشطة
في نفس الوقت، وهي: (١) جمع البيانات، (٢) وعرض البيانات، (٣) وتصنيف البيانات،
(٤)، والإستنتاج أو الإستخلاص. وهذه الأنشطة تتعلق بعضها بعضاً^{٨٥}.

^{٨٤} أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندري وخالـد مُجـد أبو شعيرة، البحث النوعي.....، ص ٤٤.

^{٨٥} Miles, B. Matthew & Hunberman, A. Michael, *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Tjetjep Rohendi Rohedi, (Jakarta: Aniversituts Indonesia – UI Press, 1992), h 19-20

وفيما يلي بيان أساليب تحليل البيانات بالتفصيل:

(١) جمع البيانات

فقامت الباحثة في هذا البحث في جمع البيانات هي بالملاحظة بالمشاركة في عملية التعليمية بطريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. وترى الباحثة هناك عن طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية المستخدمة للطلبة، فتبحث الباحثة في الملاحظة عن كيف طريقة تطبيق المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو، وكيف مميزات طريقة تطبيق المفتاح للعلوم وعيوبه في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

ثم قامت الباحثة في جمع البيانات المقابلة مع الأستاذ الذي تطبق طريقة المفتاح للعلوم في تعليم القواعد العربية لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو. فتبحث الباحثة من المقابلة مع الأستاذ عن عملية تعليم القواعد العربية بطريقة المفتاح للعلوم لطلبة معهد دار العلم الإسلامي بنجرارو.

(٢) تصنيف البيانات

أما في تصنيف البيانات قامت الباحثة بتفخيض البيانات المرتبطة بالحالة، فيصنيفها وترميزها، فاخترت الباحثة هنا البيانات التي المهمة والمناسبة بموضوع البحث وتركزت

وتخفف مما لم تناسب بالموضوع التي توجد الباحثة في هذه البيانات من الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق. فأجري تحليل البيانات المناسبة بالحالة وألغيت البيانات غير المناسبة بها.

(٣) عرض البيانات

وقامت الباحثة بهذا العمل أن تقدا وتجهزها المشتملة على عملية التجديد والتصنيف والتنظيم والبيان منهجيا وموضوعيا وشاملا. فتعرض البيانات بعد تصنيفها قامت الباحثة باستخدام النص السردى. ثم قامت الباحثة بالتحليل والمناقشة عن البيانات.

(٤) الإستخلاص

فأخذت الباحثة في هذه الخطوة الاستنتاج أو الاستنباط عن البيانات وما توصل إليه البحث وفقا بتصنيفات التي المبحوثة وطبقا بتحليله ومناقشته وبتفسيراته عن البيانات في هذا البحث.